وحدة العسل تعلن تمديد المهرجان إلى يوم الأحد المقبل

وزير الزراعة: اختلاف البيئات الزراعية ساعد على تنوع العسل اليمني وتميزه

العلامة مفتاح: ندعو القطاع الخاص للمساهمة في تسويق العسل اليمني وانتاجيته

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م | العدد 72 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

مشاركون في المهرجان الوطني للعسل اليمني الموسم الثالث

- المهرجان كان تظاهرة تسويقية ممتازة
- المهرجان يخلق وعياً لدى المجتمع بأهمية العسل، وأنواعه ومناطق إنتاجه
- أوراق علمية متعددة قدمت في المهرجان
- لأول مرة يتم إقامة متحف للعسل اليمني

العنب في اليمن
جواهر متناثرة لتاريخ عريق

مدير مكتب الزراعة بمحافظ عمران المهندس ناجي سلامة لـ "اليمن الزراعية"

التوسع في زراعة القات من الأخطار التي تهدد زراعة العنب في محافظة عمران

لدينا عدة مشاريع في زراعة القمح والذرة الشامية والبقولية منها مشروع التوسع ومشاريع القروض

تحضيرات مكثفة لإقامة المهرجان الوطني للتفاح والرمان والعنب والتمور

نائب وزير الزراعة: المهرجانات الوطنية للمنتجات الزراعية فرصة لإبراز المنتج المحلي والترويج له

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 72 | السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م

خلال افتتاح المهرجان الوطني للعسل اليمني الموسم الثالث

العلامة مفتاح: برنامج الحكومة في السنوات القادمة سيركز على الحد من الاحتطاب الجائر

وزير الزراعة: العسل اليمني ينتج في مناطقة طبيعية خالية من المواد الكيماوية ويحتفظ بكامل مواصفاته الطبيعية

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح يوم الأحد الماضي فعاليات ومعرض المهرجان الوطني للعسل اليمني ومنتجات النحل "الموسم الثالث" في حديقة السبعين بأمانة العاصمة تحت شعار "اليمن موطن العسل".

واطلع العلامة مفتاح ومعه وزيرا الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور، والإعلام ضيف الله الشامي، ونائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، على أقسام معرض منتجات العسل.

وخلال التدشين أشاد العلامة مفتاح، بمستوى الإعداد لتنظيم المهرجان والمشاركة الواسعة من قبل النحالين والمنتجين والقطاع الخاص والجهات المعنية والمهتمين بالعسل، من مختلف المحافظات.

وأشار إلى أهمية تأهيل النحالين على مستوى القرى والعزل وتدريبهم وتعريفهم بالممارسات الحديثة حول تربية النحل ورعايتها ووقايتها من الأمراض وكيفية التعامل السليم معها، مشدداً على ضرورة إيجاد خطة من قبل الجهات المعنية بالثروة النحلية خاصة اللجنة الزراعية والوزارة وجمعيات النحالين.

وتطرق العلامة محمد مفتاح إلى التوجهات المتعلقة بالحد من الاحتطاب الجائر، حيث سيركز برنامج الحكومة في السنوات القادمة على معالجة هذه الإشكالية من خلال تشجيع مربي النحل والمحتطبين على زراعة أشجار بديلة للأشجار التي تعرضت للاحتطاب.

ونوه بتنظيم مثل هذه المهرجانات لمواكبة التقنية الحديثة في إنتاج العسل اليمني وتسويقه، إلى جانب المواكبة الدائمة والترويجية لهذا المنتج وتعزيز آلية تسويقه محليا وخارجيا، ورفع الوعي بضرورة استهلاك العسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع، داعياً القطاع الخاص إلى أن تكون له مبادرات ومساهمات في تسويق العسل اليمني وإنتاجيته وفي تعليبه وتغليفه ودعم منتجاته.

من جهته أكد وزير الزراعة والري أن تميز العسل اليمني يعود إلى تميز سلالة النحل التي تختلف عن غيرها رغم أنها صغيرة الحجم لكن إنتاجها عالي الجودة.

وأوضح أن العسل اليمني ينتج في مناطق طبيعية خالية من المواد الكيماوية، إلى جانب أن النحالين لا يقومون بانتزاع غذاء الملكات من العسل وبالتالي يصبح محتفظا بكامل مواصفاته الطبيعية، كما أن اختلاف البيئات الزراعية ساعد على تنوع العسل اليمني وتميزه.

بدوره أشار نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي إلى أن تدشين المهرجان يأتي في إطار توجيهات قائد الثورة بالاهتمام بتربية النحل وإنتاج العسل من خلال الاهتمام بالإرشاد الزراعي لإنتاج العسل ومحاربة الغش والعناية بالترويج والتعليب والتسويق.

ولفت إلى أن المهرجان الذي تنظمه، وحدة العسل في اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري بمساهمة مجتمعية، يعد إحدى آليات الترويج للعسل، حيث تشارك فيه جمعيات ومنتجي العسل ونحالي ومسوقي العسل والمهتمين من مختلف المحافظات.

وأكد أن الوطن يمتلك فرصاً كبيرة في تربية النحل وإنتاج العسل ولكن هناك بعض الإشكاليات والمعوقات التي تواجه هذا القطاع أبرزها الاحتطاب العشوائي للأشجار التي تمثل مراع للنحل ومصدرا لتربيتها، مبيناً أن إغراق السوق بالمنتج المستورد من أبرز التحديات التي تواجه إنتاجية العسل اليمني ما يتطلب التعاون مع القطاع الخاص والمستوردين للتركيز على التوجه نحو دعم وشراء العسل اليمني والتقليص من حجم الاستيراد الخارجي.

وفي السياق أعلنت وحدة العسل اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا، عن تمديد المهرجان الوطني للعسل اليمني ومنتجات النحل" الموسم الثالث" إلى يوم الأحد المقبل.

وأوضح نائب مدير الوحدة يوسف القديمي لوكالة أن التمديد يأتي لإتاحة المزيد من الوقت للمشاركين والزائرين للاستفادة من الفعاليات والأنشطة الترويجية التي يتضمنها المهرجان.

وأشار إلى أهمية فعاليات المهرجان التي يشارك فيها خبراء وباحثون في مجال تربية النحل والمواصفات والخصائص الدوائية للعسل اليمني والإرشاد الزراعي وغيرها.

واعتبر القديمي المهرجان الذي تنظمه وحدة العسل اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، بمساهمة مجتمعية، فرصة لتنمية قطاع العسل، ودعماً للاقتصاد الوطني من خلال نشر ثقافة الإنتاج، والترويج والتسويق له.

ويحظى المهرجان، بحضور رسمي ومشاركة واسعة، من النحالين والمنتجين وشركات يمنية متخصصة في إنتاج العسل، وجمعيات تعاونية زراعية من مختلف المحافظات.

محافظ البيضاء يحث على سرعة تنفيذ صيانة الثلاجة المركزية الزراعية وإعادتها إلى الخدمة

اليمن الزراعية – البيضاء

تفقد محافظ البيضاء عبدالله إدريس اليوم سير العمل في تأهيل وصيانة الثلاجة المركزية بمديرية مكيراس التابعة لجمعية مكيراس الزراعية، بتكلفة 34 مليون ريال تمويل وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية

واستمع المحافظ إدريس ومعه مدير مكتب الزراعة المهندس عبدالله العامري ومدير الوحدة التمويلية للمشاريع الزراعية محمد الحيدري الى شرح من رئيس جمعية مكيراس التعاونية الزراعية المهندس ناصر حمصان حول سير العمل في تأهيل وصيانة المعدات الميكانيكية والكهربائية وتوفير الطلبيات الحديثة للمشروع للمرحلة الأولى حيث بلغت نسبة الإنجاز 70 بالمائة، لافتا إلى الأنشطة الزراعية التي تقوم بها جمعية مكيراس الزراعية بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمديرية ومكتب الزراعة للنهوض بالجانب الزراعي .

وخلال الزيارة أكد محافظ البيضاء أهمية سرعة تنفيذ صيانة الثلاجة المركزية الزراعية وإعادتها إلى الخدمة للإسهام في تبريد البذور وكذلك المحاصيل التي تتكدس في الاسواق.

ولفت الى ضرورة تعزيز الجهود للنهوض بالقطاع الزراعي.. تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى وتشجيع المزارعين على استصلاح الأراضي الصالبة والاستفادة منها في زراعة المحاصيل المختلفة.

وحث محافظ البيضاء المزارعين على الاستفادة من التسهيلات المقدمة من الجهات المعنية والصناديق والجمعيات التعاونية لتوسيع الرقعة الزراعية والوصول الى الاكتفاء الذاتي.

إلى ذلك ناقش اجتماع بمحافظة البيضاء برئاسة المحافظ عبدالله إدريس، سير العمل في المشاريع الممولة من قبل وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

واستعرض الاجتماع سير تنفيذ المشاريع الزراعية البالغ عددها 26 مشروعاً، بتكلفة 667 مليوناً و706 ألف ريال.

ولفت الى أن خطة المشاريع الزراعية للعام الجاري 1446 هـ تتضمن 18 مشروعاً بتكلفة 338 مليون ريال وبتمويل ومساهمة الوحدة التمويلية في المجال الزراعي والحيواني إضافة إلى مشاريع ترميم السدود والحواجز المائية وبناء القدرات.

وأكد المحافظ ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية بالقطاع الزراعي ووحدة تمويل مشاريع المبادرات لما من شأنه تحقيق تنمية زراعية مستدامة.

ولفت إلى أهمية التحرك الجاد في تنفيذ المشاريع الزراعية والتركيز خلال العام الجاري على التسويق الزراعي وفتح نوافذ وأسواق ومراكز جديدة والاهتمام في التوسع في إنشاء كرفانات حصاد مياه الأمطار للاستفادة منها في تغذية المياه الجوفية .

رئيس مجلس الشورى يدعو لتضافر الجهود من أجل النهوض بالقطاع السمكي

اليمن الزراعية – صنعاء

أقرّ اجتماع عقد بمجلس الشورى الأربعاء الماضي تقرير لجنة تقرير لجنة الزراعة والأسماك والموارد المائية بالمجلس حول "الثروة السمكية والأحياء البحرية كمرتكز للتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي".

وأشار التقرير إلى أن القطاع السمكي يعد من القطاعات الاقتصادية الحيوية، ويسهم بشكل كبير في توفير الغذاء وفرص العمل، ويتطلب تضافر الجهود للتغلب على التحديات التي تواجهه وتطويره لرفد الاقتصاد الوطني.

وبيّن أن القطاع السمكي تعرض لخسائر فادحة جراء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي قدرت بأكثر من 14 مليار ريال، أدت إلى تدهور كبير في البنى التحتية وتلوث المياه وتوقف الإنتاج واستنزاف الثروة السمكية.

وفي الاجتماع، أكدّ رئيس مجلس الشورى محمد العيدروس أهمية تضافر الجهود من أجل النهوض بالقطاع السمكي باعتباره أحد ركائز الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

واعتبر الثروة السمكية من أهم الموارد الطبيعية نظرا لامتلاك اليمن شريط ساحلي كبير يساعد على وجود موارد سمكية وأحياء بحرية متنوعة يجب الاستفادة منها بالشكل الأمثل لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز الأمن الغذائي.

وثمن العيدروس جهود لجنة الزراعة في إعداد التقرير، وما تضمنه من محاور هادفة إلى تطوير قطاع الثروة السمكية وتعزيز دوره في بناء اقتصاد قوي ومستدام، مثمنا جهود مؤسسة بنيان كمؤسسة رائدة في مجال الأعمال الخدمية والتنموية.

وخلص التقرير إلى عدد من التوصيات الرامية إلى تحسين القطاع السمكي في الإنتاج وتطوير الصناعات، والتي أكدت على أهمية تعزيز الرقابة والتنظيم وتطوير البنية التحتية وتشجيع الاستثمار.

ولفتت التوصيات إلى أهمية التعليم والتدريب حول أساليب الصيد ومعالجة الأسماك، ودعم البحث العلمي وتشجيع الابتكار وتعزيز التسويق والتصدير ودعم الصيادين المحليين.

ناقش مع وزارة شؤون المغتربين التنسيق والتعاون لدعم الصادرات الزراعية اليمنية

الدكتور الرباعي يؤكد على أهمية تفعيل مخرجات كليات الجامعات في القطاع الزراعي

اليمن الزراعية – صنعاء

أقيمت يوم الأحد الماضي بصنعاء دورة تدريبية في مجال الإشراف على المنشآت المائية بواقع مشرف مقيم، لـ38 متدربا من خريجي كلية الزراعة بجامعة صنعاء.

وتهدف الدورة التدريبية التي ينظمها قطاع الري واستصلاح الأراضي بوزارة الزراعة بإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة، إلى رفع قدرات ومهارات المتدربين وتزويدهم بمعارف في مجال الإشراف الفني الهندسي لمشاريع الري من السدود والحواجز المائية المختلفة.

وخلال افتتاح الدورة أكد نائب وزير الزراعة والري – نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، على أهمية تفعيل مخرجات كليات الجامعات في القطاع الزراعي.

ونوه بالدور المنوط على الطلاب في استغلال فرصة الدورة للخروج بأكبر قدر من الاستفادة العملية، بما يمكن المتدربين من الانطلاق في الجانب الميداني في مجال الإشراف على الموارد والمنشآت المائية.

وأكد الدكتور الرباعي على ضرورة أن تكون هذه الدورة نواة لاستقطاب أكبر قدر من المخرجات الجامعية للنهوض بقطاع الري، مشيرا إلى أن كثافة الأنشطة والمهام تُحتم على الجميع استشعار المسؤولية والإخلاص في العمل لخدمة الوطن وتحقيق النهضة التنموية.

من جهته أشار وكيل وزارة الزراعة لقطاع الري الدكتور عباس هبة، إلى أهمية الالتزام والمشاركة الفاعلة من قبل المتدربين للاستفادة القصوى من مضامين ومحتويات الدورة.

وشدد على أن العمل الميداني والتطبيقي الذي سيأتي بعد الدورة لصقل مهارات واكتساب الخبرات والاستفادة العملية بعد تلقي الطلاب الجانب النظري في الجامعة.

من جانب آخر ناقش نائب وزير الزراعة والري - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي،مع نائب وزير شئون المغتربين زيد الريامي، الاثنين الماضي التنسيق والتعاون لدعم الصادرات الزراعية اليمنية.

وتطرق اللقاء إلى جوانب التعاون لإقامة ملتقى تنسيقي للصادرات الزراعية بالشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

وأكد الرباعي والريامي أهمية إقامة الملتقى لتنمية ودعم الصادرات الزراعية اليمنية، وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وتوسيع رقعة التصدير وتنويع الوجهات الاستهلاكية، فضلا عن توفير فرص جديدة للمزارعين والمصدرين والمنتجين.

دورة تدريبية في ذمار حول الاستخدام الآمن للمبيدات

اليمن الزراعية – ذمار

أقيمت بمحافظة ذمار الأحد الماضي دورة تدريبية في مجال التداول والاستخدام الآمن للمبيدات والإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات النباتية نظمها مكتب الزراعة والري بتمويل من الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة.

وهدفت الدورة التي استمرت على مدى أربعة أيام إلى إكساب 19 مزارعا من مديرية ميفعة عنس معارف علمية حول الاستخدام الآمن للمبيدات الزراعية والإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات.

وفي الافتتاح أوضح وكيل المحافظة لقطاع التنمية علي عاطف أهمية الدورة في تعريف المزارعين بالمخاطر التي يسببها الاستخدام العشوائي للمبيدات الزراعية، لافتا إلى أن تسجيل أعلى معدلات الإصابة بالسرطان في عدد من مديريات المحافظة يحتم على الجميع التنبه الأسباب المؤدية لذلك.

وشدد على استشعار المسؤولية للحد من الآثار الناتجة عن الاستخدام العشوائي للمبيدات على الإنسان والكائنات الحية والبيئة.

من جهته ذكر مدير مكتب الزراعة والري مدير الوحدة التنفيذية بالمحافظة الدكتور عادل عمر أن الدورة تأتي ضمن الجهود التي يبذلها المكتب لإكساب المزارعين المعارف والمعلومات حول أضرار الاستخدام العشوائي للمبيدات.

وشدد على أهمية الاستفادة من المعلومات ونقلها إلى بقية المزارعين، والمساهمة في إنجاح جهود المكتب لمواجهة مخاطر الاستخدام العشوائي للمبيدات والإقلاع عن استخدام الممنوعة والخطيرة منها.

من جانبهما أوضح نائب مدير مكتب الزراعة المهندس حافظ الجنيد ومدير إدارة الوقاية المهندس عتيق الأبرط ، أن المشاركين سيتلقون معارف ومعلومات حول أنواع المبيدات، وطرق تطبيق الاحتياطات عند استخدامها قبل وأثناء وبعد الرش، وطرق الإسعافات الأولية والإجراءات اللازمة عند حدوث تسمم حاد من المبيدات.

وبينا أن الدورة ستتناول آلية حماية نحل العسل من التسمم بالمبيدات الزراعية، وعقوبات مخالفة قانون تنظيم تداول المبيدات، والقانون الخاص بالتقاوي والمخصبات الزراعية، ومعلومات عن التسميد وأنواع الأسمدة واحتياجات النبات من الأسمدة خلال مراحل النمو.

تحضيرات مكثفة لاقامة المهرجان الوطني للتفاح والرمان والعنب والتمور

د. الرباعي: المهرجانات الوطنية للمنتجات الزراعية فرصة لإبراز المنتج المحلي والترويج له

جمعان: أمانة العاصمة لن تدخر جهداً في تقديم كافة الدعم والتسهيلات لمستوردي ومسوقي المنتجات الزراعية

اليمن الزراعية – صنعاء

عقد بأمانة العاصمة، يوم الاثنين الماضي الاجتماع التحضيري لإقامة المهرجان الوطني الأول لسلسلة قيمة المنتجات الزراعية من ثمار "التفاح، الرمان، العنب، والتمور" المزمع انطلاقه في الـ17 من الشهر الحالي.

وناقش الاجتماع الذي نظمته أمانة العاصمة ممثلة بوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، والغرفة التجارية الصناعية بالأمانة بالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، المهام والتحضيرات الجارية لإطلاق المهرجان بمشاركة كافة المعنيين في قطاع الزراعة واستيراد وتصدير المنتجات الزراعية.

وفي الاجتماع أشار نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، إلى أهمية الاجتماع لمناقشة الأدوار المنوطة بالمزارعين والمستوردين والمصدرين والغرفة التجارية والأمانة ووزارتي الزراعة والصناعة بما يساهم في إنجاح المهرجان.

وأكد على أهمية الاستفادة من تجارب المواسم الماضية التي كان لها الدور الكبير في الترويج وإبراز المنتج المحلي بالشكل المناسب خصوصاً بعد ما تعرضت له المنتجات الزراعية من استهداف ضمن الحرب الاقتصادية على اليمن، مبيناً أن المنتجات الزراعية تمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، ما يستدعي من الجميع الاضطلاع بدورهم في هذا الجانب.

واعتبر الرباعي، المهرجانات الوطنية للمنتجات الزراعية فرصة لإبراز المنتج المحلي والترويج له، مشدداً على ضرورة التنسيق مع أمانة العاصمة لإقامة وإدارة المهرجانات الزراعية وفق منهجية وآلية صحيحة لضمان استدامتها.

ولفت إلى أن اللجنة الزراعية العليا بالتنسيق مع أمانة العاصمة ستسعى خلال الفترة القادمة لإقامة معرض دائم للمنتجات الزراعية بما يسهم في دعم وتشجيع المزارعين والمستوردين والمسوقين.

من جانبه أشاد أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان، باستضافة الغرفة التجارية لهذا الاجتماع الذي يضم الجهات المعنية للوقوف على الإشكاليات التي تواجه المصدرين والمستوردين لكافة المنتجات الزراعية وإيجاد الحلول اللازمة لها.

وأكد أن أمانة العاصمة لن تدخر جهداً في تقديم كافة الدعم والتسهيلات لمستوردي ومسوقي المنتجات الزراعية والعمل على إنجاح المهرجان.

وأشار إلى أهمية إقامة المهرجانات لتسويق المنتجات الزراعية التي يتميز بها اليمن على المستوى المحلي والعالمي، لاسيما وأن القطاع الزراعي يتعرض للاستهداف الممنهج من قبل الأعداء.

وشدد جمعان على تضافر جهود القطاعين العام والخاص لإنجاح المهرجان، والعمل على إقامة عدد من الفعاليات والمؤتمرات والندوات المصاحبة للتطرق إلى الإشكاليات التي تواجه المزارعين والمستوردين والجمعيات وإيجاد الحلول والمعالجات.

بدوره أكد وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد قطران، أهمية تصنيف المنتجات والتحقق من منشأها المكاني نظراً لتنوع جودة المنتجات والمحاصيل بناءً على خصائص وظروف المناطق وتنوع التربة والمناخ والطقس التي تمتاز بها الجمهورية.

واستعرض معايير تصنيف المنتجات الزراعية المحلية وفقاً للبيئة والمستهدف، لضمان منافستها في الأسواق الخارجية، وكذا معايير المدخلات الصناعية نظراً لتنوع المنتجين.

وعلى صعيد متصل أشار رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة علي الهادي، إلى أهمية هذا الاجتماع للمساهمة في النهوض بالمنتجات الزراعية، وتمكين المزارعين والمصدرين والمسوقين من الاستفادة من عوائدها.

وأكد استعداد الغرفة العمل مع الجهات المعنية للنهوض بالمنتجات الزراعية، موجهاً المختصين بالغرفة بإنشاء قطاع الفواكه، وحل كافة الإشكاليات التي تواجه مصدري المنتجات الزراعية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 72 | السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م

أوراق علمية متعددة قدمت في المهرجان ولأول مرة يتم إقامة متحف للعسل اليمني

مشاركون في المهرجان الوطني للعسل اليمني الموسم الثالث:

المهرجان كان تظاهرة تسويقية ممتازة

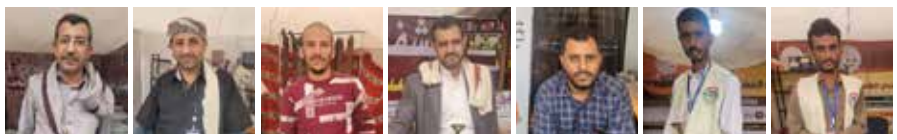

منصور الديامي | أحمد قعبان | محمد باحكم | ماهر العسرة | عبدالله مالك | علي اليزيدي | علي الرازحي

حظي المهرجان الوطني للعسل اليمني موسمه الثالث الذي أقيم في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء يوم الأحد الماضي بإقبال كبير من قبل الزوار الذين عبروا عن ارتياحهم للمهرجان وفعالياته، موصلين رسائل شكر للجنة المنظمة للمهرجان، والجهود التي بذلها الإخوة القائمون عليه.

وتميز المهرجان لهذا الموسم بمشاركة عدد من مسوقي النحل من المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي، ولا سيما المحافظات المشهورة بالعسل، كحضرموت، وشبوة، وأبين، والمهرة.

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

وفي السياق يشيد الأخ محمد باحكم، وهو من أبناء محافظة حضرموت، وأحد المشاركين في المهرجان بالجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة للمهرجان.

وقال باحكم:"أتيت للمشاركة في المهرجان الوطني للعسل اليمني الثالث في العاصمة صنعاء، والذي كان مرتباً وجميلاً، وقد سعدنا بالمشاركة في هذا المهرجان".

ويضيف: "لقد كان التنظيم جيداً، والإقبال ممتازاً، مطالباً وحدة العسل، والجهات المهتمة بالعسل اليمني أن ينظموا أكثر من مهرجان في أكثر من محافظة، متمنياً كذلك أن ينظم مهرجاناً للعسل اليمني في محافظة حضرموت، كونها من أشهر المحافظات إنتاجاً للعسل.

من جانبه يقول النحال علي صالح اليزيدي، من محافظة البيضاء إن تنظيم هذا المهرجان يعكس مدى الاهتمام من قبل الحكومة بالعسل اليمني والإرث اليمني بهدف المحافظة على ظهور العسل اليمني بالشكل الصحيح، والشكل الممتاز. ويضيف: "لقد كان المهرجان ممتازاً جداً، وقد حوى على أوراق عمل علمية حول العسل وجودته، والتمييز بين أنواع العسل الممتاز، وذات الجودة العالية، وبين العسل الذي يتدخل الإنسان فيه، آملاً استمرار تنظيم مهرجانات للعسل.

أما التاجر ماهر العسرة -ركن الشفاء الحضرمي للعسل- يقول: "المهرجان الوطني للعسل اليمني ناجح بشكل كبير، والاقبال ممتاز".

ويضيف أن المهرجان يعمل على تعريف المجتمع بأنواع العسل اليمني وجودته ومناطق انتاجه، وإيصال رسالة للعالم بجودة العسل، وأنواعه وأصنافه، وأن اليمن كان وما يزال وسيظل موطن العسل.

الجمعيات التعاونية

وعلى صعيد متصل يشير منصور الديامي، من وحدة النحل والعسل جمعية ملحان التعاونية الزراعية متعددة الأغراض أن الجمعية تهتم بتربية النحل، وإنتاج العسل، بالإضافة إلى اهتمامها بالقطاع الزراعي بشكل عام، مبيناً أن جمعية ملحان تضم في عضويتها أكثر من 500نحال ، وأربع محميات نحلية تحت إطار الجمعية لإنتاج العسل الدوائي.

ويشير إلى أن الجمعية بدأت تنتج عسلاً دوائياً 100%، مثل السدر، والضبا، والسلام، مشيداً بالمهرجان الوطني للعسل، والذي يعمل على إظهار العسل اليمني وتسويقه داخلياً وخارجياً.

ويرى أن المهرجان يخلق وعياً لدى المجتمع بأهمية العسل، وأنواعه ومناطق إنتاجه، لافتاً إلى أن العسل يلقى حالياً اهتماماً من قبل قائد الثورة الذي يحث على الاهتمام بهذا المنتج، ومحاربة العسل الخارجي الذي يعد أحد التحديات التي يواجهها قطاع تربية وإنتاج العسل.

ويشير إلى أن الجمعية تقوم بالتوعية بخطورة التحطيب، وأثرها على البيئة والنحل، مضيفاً أن الحل يتمثل في إعطاء قروض بيضاء لمن يشتغل في التحطيب، ولا توجد لديه مصدر دخل آخر، ومن كان يملك مصدر دخل سواءً مزارع، أو لديه ثروة حيوانية، فيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضده.

بدوره يقول الأخ أحمد جابر قعبان من جمعية العشة أن المهرجان الوطني له فوائد عديدة ستعود بالنفع على النحالين، ومسوقي وتجار العسل، حيث يهدف المهرجان إلى الحفاظ على هوية العسل اليمني، حتى تترسخ في أذهان العالم، ليكون واقعياً، موضحاً أن من أهداف المهرجان الترويج والتسويق للعسل والارتقاء بالتسويق محلياً ودولياً. ويضيف قعبان أن العسل اليمني تعرض للاستهداف من قبل المنظمات الدولية التي نقلت الكثير من الأمراض عبر الأدوات والمستلزمات التي كانت تقوم بتوزيعها للنحالين، مشيراً إلى أن تربية النحل، وإنتاج العسل يعد مورداً اقتصادياً هاماً ويعد فرصة من فرص تشغيل الأيادي العاطلة.

الأسر المنتجة

الأخ علي حسن الرازحي صاحب محل بيع المقالي الحرض يقول:"جاءت مشاركتي في المهرجان الوطني للعسل ومنتجات النحل بهدف الترويج للموروث الشعبي اليمني المتمثل في المقالي الصعدية المصنوعة من الحجارة المستخرجة من باطن الأرض"، مشيداً بالمهرجان ومستوى الاقبال، شاكراً جهود اللجنة المنظمة للمهرجان، وداعياً الجهات المختصة بالحفاظ على الموروث الشعبي والتراث اليمني.

من جانبه يقول الأخ عبدالله عبدالجبار مالك صاحب محل الحمد لبيع الجلديات، وهو أحد المشاركين من الأسر المنتجة في المهرجان الوطني للعسل أن المهرجان كان تظاهرة تسويقية ممتازة، موضحاً أن منتجاتهم تتمثل في الجلديات بشكل عام منها الأحزمة، والشنط، وغلافات تلفونات ونظارات وجيوب مسدسات، وكلها مصنوعة من الجلد المحلي طبيعي 100% ، بالإضافة للجلد الصناعي وبنسبة قليلة.

متحف العسل

ومن ضمن الأجنحة التي احتواها المهرجان الوطني للعسل ومنتجات النحل الموسم الثالث متحف العسل، وهذه أول مرة يتم فيها إقامة متحف للعسل اليمني، والذي شهد إقبالاً كبيراً من قبل الزوار، حيث احتوى المتحف على أنواع وأصناف من العسل لها عقود من الزمن، بالإضافة إلى مستلزمات تربية النحل، وإنتاج العسل، وعرض مخطوطات يمنية قديمة تتحدث عن العسل، وأهميته الدوائية، حيث تم عرض سبع مخطوطات بالتعاون مع قطاع المخطوطات بوزارة الثقافة.

أوراق العمل

ومن ضمن الفعاليات التي اشتمل عليها المهرجان الوطني للعسل، ومنتجات النحل الموسم الثالث تقديم الأوراق والمحاضرات العملية، حيث قدمها أكاديميون وباحثون من كليات الزراعة بجامعات صنعاء وذمار وحجة، بالإضافة إلى مختصين في اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري.

وقدم أستاذ مشارك علوم النحل بجامعة ذمار الدكتور محمد الشرحي ثلاث أوراق عمل: الأولى بعنوان " تنوع انتاج العسل الدوائي في اليمن"، وقد أشار فيها إلى المواصفات والمزايا التي ينفرد بها العسل اليمني مقارنة بالعسل الخارجي أو المستورد، وتطرق إلى العوامل والخصائص التي ساعدت على تنوع العسل الدوائي في اليمن.

أما الورقة الثانية فكانت بعنوان « معايير جودة العسل اليمني»، وكانت الورقة الثالثة للدكتور محمد الشرحي «الممارسات الجيدة في تعبئة وتغليف العسل اليمني»، وكانت عبارة عن محاضرة تطبيقية لعملية تعبئة وتغليف العسل.

بدوره قدم المهندس نافع أمين العبسي من قطاع الاستثمار باللجنة الزراعية والسمكية العليا، ورقة عمل بعنوان" النحالة في اليمن فرص استثمارية واعدة " استعرض فيها الفرص الاستثمارية في قطاع تربية النحل وإنتاج العسل.

أما الدكتور أنور المقطري من الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، فقد كانت ورقته العلمية بعنوان " حبوب اللقاح وأهميتها للنحل والإنسان "، حيث أشار إلى أن العسل اليمني يتميز باحتفاظه بخواصه الطبيعية من حبوب اللقاح وغذاء الملكات والنحل، ما جعل منه منتجاً ذي قيمة علاجية وغذائية عالية، وأعطته مذاقاً لذيذاً ونكهة طيبة.

أما الدكتور فؤاد الحمادي من كلية الزراعة بجامعة صنعاء، فقدم ورقة عمل بعنوان « ريادة الأعمال في إدارة مشاريع النحل»، حيث أشار فيها إلى الفرص المتواجدة في البيئة الخارجية التي يمكن يكتشفها النحال، ويحولها إلى مشاريع ناجحة.

فيما أشارت محاضرة علمية بعنوان" التحطيب.. أخطاره وأضراره على النحل والنحالين"، قدمها مدير إدارة الغابات الطبيعية الدكتور عمر جازم إلى أن الاحتطاب الجائر للأشجار، ومراعي النحل من أبرز المعوقات التي تواجه تنمية قطاع النحل في البلاد.

من جانبه قدم مدير عام تنمية الثروة الحيوانية المهندس عبد العزيز الجنيد محاضرة بعنوان "التحديات التي يواجهها قطاع تربية النحل وإنتاج العسل في اليمن» استعرض فيها أبرز التحديات ومنها: الجفاف الشديد، والتغيرات المناخية، والتحطيب الجائر، ورش المبيدات.

وقُدمت ورقة عمل بعنوان «أهمية علامة المطابقة اليمنية للعسل» عن الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة قدمتها الأستاذة ياسمين دماج حول أهمية علامة المطابقة اليمنية للعسل، وشددت على أهمية الحصول على علامة المطابقة بما يعزز من جودة العسل اليمني، والحفاظ على سمعته التي عُرف وتميز بها.

كما تضمنت الفعاليات محاضرة النحال الصغير معتز زيد، استعرض فيها طرق استخراج سم النحل وأهميته وفوائده العلاجية، وطرق الحصول عليه.

ومن ضمن الأوراق العلمية التي قدمت في المهرجان ورقة عمل بعنوان «سلاسل القيمة للعسل اليمني» قدمها الأستاذ يوسف القديمي نائب مسؤول وحدة العسل، حيث أشار فيها إلى أهمية سلاسل القيمة للعسل، واستعرض فيها الجهات المعنية بالسلسلة.

كما قدمت ورقة عمل عن الاتحاد التعاوني الزراعي بعنوان «دور الاتحاد التعاوني الزراعي والجمعيات المنتجة للعسل في تنمية قطاع تربية النحل وإنتاج العسل».

ومن كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة حجة قدم الدكتور حسن السيقل عميد الكلية ورقة عمل بعنوان «الأمراض التي تصيب النحل وعلاجها بالأعشاب الطبية» أشار فيها إلى أسباب الأمراض التي تصيب النحل وطرق علاجها من خلال الأعشاب الطبية الطبيعية المتواجدة في البيئة اليمنية.

مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظ عمران المهندس ناجي سلامة في حوار خاص مع "اليمن الزراعية"

التوسع في زراعة القات من الأخطار التي تهدد زراعة العنب في محافظة عمران

لدينا عدة مشاريع في زراعة القمح والذرة الشامية والبقولية منها مشروع التوسع ومشاريع القروض

أكد مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة عمران المهندس ناجي سلامة أن زراعة القمح والذرة الشامية والبقوليات تحتل الصدارة في سلم أولويات مكتب الزراعة، مبيناً ما تمتلكه المحافظة من مقومات منها القيعان والوديان وتوفر المياه.
وأشار سلامة في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى أهمية المبادرات المجتمعية في إحداث تنمية شاملة، بالإضافة إلى دور الجمعيات التعاونية الزراعية في النهوض بالقطاع الزراعي.

حاوره: مدير التحرير

■ بداية حدثنا عن أهم المقومات والموارد الزراعية التي تمتلكها محافظة عمران؟

المقومات والموارد الزراعية والاقتصادية في محافظة عمران كثيره ومتنوعة فهي تمتلك قيعان، وأودية خصبة مثل قاع البون، ووادي هران، وشوابة، والكثير من الأودية في مختلف مديريات المحافظة.. كذلك بعض المديريات توجد بها مياه سطحية على عمق ما بين15 إلى20 متراً، كما يوجد بعض السوائل التي يجري فيها الماء كما في مديرية ظليمة، كما توجد القوة البشرية التي لها دور في الجانب الاقتصادي والجانب الزراعي بشكل خاص.
وأيضاً تعتبر بيئة خصبة، ومناسبة لإقامة المصانع التحويلية للمحاصيل الزراعية.
كما تشتهر عمران في انتاج محصول البن في بعض المديريات، وبكميات لا بأس بها، وأيضاً انتاج العسل في عدة مديريات والذي يشتهر بجودته العالمية.

■ ما هي أشهر القيعان والوديان في محافظة عمران؟

أشهر القيعان "قاع البون" تطل عليه خمس مديريات، حيث يمتد من مديرية عمران إلى مديرية ريدة، وهذه المديريات هي: (عمران المدينة،ومديرية الجبل، وعيال سريح، وريدة ، وخارف، وكذلك قاع الشمس في مديرية ذيبين ، وقاع خيوان في مديريتي حوث وسفيان).
ومن أشهر الأودية، وادي هران، ووادي شوابه في ذيبين، وادي عصمان، الذي يمتد في ثلاث مديريات، وادي العادي في مديرية سفيان، وادي أطرف يمتد في أكثر من مديرية، وهناك أودية أخرى صغيرة.

■ ما هي أهم المحاصيل التي تزرع في محافظة عمران؟

محافظة عمران أراضيها ومناخها صالحة لزراعة جميع المحاصيل الزراعية، ومن أهم المحاصيل التي تزرع (القمح – الذرة – الدخن – الخضروات – الذرة الشامية – البقوليات – البن – العنب الجبري ـ التفاح)

■ هل لديكم احصائيات بالمساحة الصالحة للزراعة والمساحة المزروعة في محافظة عمران؟

المساحة الصالحة للزراعة حوالي 16 ألف هكتار، والمساحة المزروعة حوالي 12 ألف هكتار.

■ ممكن نتعرف منكم على المساحة المزروعة لكل محصول؟

بحسب المسح الذي قام به مكتب الزراعة بالمحافظة، ولايزال تحديث المسح جارياً، تبلغ المساحة المزروعة بالقمح حوالي 1350هكتاراً، وبلغت المساحة المزروعة بالذرة الشامية 1000هكتار، وبقية أنواع الحبوب (ذرة رفيعة، شعير، دخن) 1544هكتاراً، والبقوليات 100هكتار، بن 111هكتاراً، والعنب 200هكتار، وأعلاف 530هكتار.

■ حدثنا عن محصول العنب في محافظة عمران.. ما واقعه، وكيف يمكن الحفاظ على هذا المحصول والتوسع في زراعته؟

يعد محصول العنب من المحاصيل الزراعية الهامة والتي اشتهرت اليمن بزراعتها منذ القدم، وبالنسبة لمحافظة عمران يتواجد هذا المحصول في العنب، يوجد في مديرية ذيبين وبمساحة تقدر بحوالي 200 هكتار ، ولكن هناك تهديد لمحصول العنب بسبب التوسع في زراعة القات ، واذا أردنا الحفاظ على المحصول، والتوسع يجب توفير التسويق الجيد، وهي أهم مشكلة تواجه مزارعي العنب، عندما يجد المزارع فائدة سيعمل على التوسع في زراعة العنب.

■ محافظة عمران من المحافظات الرائدة والمبادرة والمشهود لها بالمبادرات المجتمعية؛ ما أهمية المبادرات المجتمعية وما نوعها؟

في ظل التوجه الجاد من قبل القيادة لإحداث تنمية شاملة يكون المجتمع شريكاً فيها، وهو الذي يقوم بالتخطيط ويشارك في التنفيذ.
كان أبناء محافظة عمران هم السباقون والمبادرون في المساهمة في تنفيذ المشاريع الخدمية، وتكتسب المبادرات المجتمعية في كونها تأتي في ظروف قاسية وصعبه يمر بها البلاد، بسبب الحرب والعدوان والحصار، وقد تعددت المبادرات سواء في مجال الطرقات، أو السدود، والحواجز المائية، أو مشاريع مياه الشرب، وفي التعليم والصحة، وكلها بمبادرات مجتمعية ذاتية وطوعية.

■ كيف تم تفعيل المجتمع في محافظة عمران حتى بادر ونفذ هذه المبادرات؟

الشعب اليمني معروف عنه النخوة والشهامة والنجدة والتعاون، وهناك أعراف وأسلاف بين القبائل تجسد روح الإخاء والمبادرة وتقديم الدعم والعون، ولكن هذه الأسلاف، وهذه القيم كانت مغيبة في العقود الماضية، وقد

> أبناء محافظة عمران هم السباقون والمبادرون في المساهمة في تنفيذ المشاريع الخدمية

> خلال سنتين تقريباً تم انشاء 21 حاجزاً منها ما اكتمل وبعضها قيد الانشاء

> الثروة الحيوانية ركيزة أساسية يعتمد عليها المزارع وتتواجد في معظم المنازل

كاد الشعب يتحول إلى شعب اتكالي ينتظر المساعدات والمنح والمنظمات تقوم بتمويل وانشاء مشاريع لا تخدم المجتمع بقدر ما تعمل على قتل الروح التعاونية فيه، ولكن مع التوجه الحالي لإعادة روح البذل والعطاء، فيتم تفعيل المجتمع عن طريق التوعية وتدريب فرسان تنمية بالمديريات، وتحفيز وتشجيع المجتمع على المبادرة، وتذكيره بما هو موجود في الأعراف والأسلاف القبلية، وما كان يقوم به الآباء، والأجداد من أعمال تعاونية تنموية.

■ ما أوجه الدعم والمساندة التي قدمتها الجهات المعنية للمبادرات المجتمعية؟

كل المبادرات كانت بمساهمة مجتمعية، وبنسبة لاتقل عن 70% ، والدعم والمساندة من قبل الجهات الرسمية كانت عينية مثل الاسمنت والديزل وأيضاً إيجار معدات.

■ الجمعيات التعاونية الزراعية ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع الزراعي.. ما واقع الجمعيات في عمران؟

هناك تحرك كبير ونشاط ممتاز من قبل الجمعيات التعاونية الزراعية ، وبعض الجمعيات تواجه مشاكل سواءً في الهيئة الإدارية وهي نماذج بسيطة وعدد الجمعيات في محافظة عمران حوالي 13 جمعية.

■ المياه أساس للحياة وللزراعة.. ما واقعها في محافظة عمران؟

الحمد لله وبفضل المبادرات المجتمعية تم إنشاء العديد من السدود والحواجز المائية، وهذا سيسهم في حصاد مياه الأمطار لتتغذى منها الآبار، والخطر الذي يهدد المياه ليس في محافظة عمران وحسب؛ ولكن اليمن بشكل عام هو استنزاف المياه في ري أشجار القات، وهذا يحتاج توعية وإرشاد وقوانين تحد من هذا الاستنزاف للمياه، إلى جانب التوسع في إنشاء السدود والحواجز والخزانات المائية، بالإضافة إلى استخدام وسائل الري الحديثة.

■ كم عدد السدود والحواجز والخزانات المائية في عمران؟

في خلال سنتين تقريباً تم انشاء 21 حاجزاً، منها ما اكتمل وبعضها قيد الانشاء، وهناك حواجز تم انشاؤها في السنوات السابقة ما يقارب 20 حاجزاً.

■ ما مدى الاستفادة من هذه المنشآت المائية؟

الاستفادة من الحواجز إلى حد الآن ما زال فقط في مسألة تغذية المياه الجوفية، لكن لدينا الآن خطة، وآلية للاستفادة من هذه الحواجز في عملية الريّ، وإن شاء الله يتم تنفيذها قريباً.

■ ما هي خطتكم للتوسع في إنشاء وتشييد السدود والحواجز والخزنات المائية؟

نعمل جاهدين في التوسع في إنشاء المشاريع المائية، كما نعمل على إعداد الخارطة المائية للمحافظة، والعمل في تنفيذ بناء الحواجز مستمر من خلال المبادرات، وهناك عدة حواجز في 1446هـ سوف يتم إن شاء الله انشائها بمشاركة مجتمعية.

■ زراعة الحبوب والبقوليات من الأولويات التي تحث عليها القيادة ..ماهي رؤيتكم للتوسع في زراعتها وزيادة كميات الإنتاج منها؟

زراعة القمح والذرة الشامية والبقوليات نوليها أهمية كبيرة، ولدينا عدة مشاريع في هذا الاطار منها المسح (مشروع التوسع) وكذلك مشاريع القروض (منظومات شمسية – شبكات ريّ – وغيرها) نعطي أولوية لمزارعي القمح والذرة الشامية (المدارس الحقلية).

■ الثروة الحيوانية الشق الثاني للقطاع الزراعي.. حدثنا عن أهميتها وكيفية الحفاظ عليها؟

الثروة الحيوانية ركيزة أساسية يعتمد عليها المزارع وتتواجد في معظم المنازل، وتكتسب أهميتها كونها مصدراً للحليب والسمن، واللحوم، وكذلك الجلود، وتعتبر ثروة نقدية للمزارع عند الحاجة يقوم ببيع الذكور منها خاصة في الأعياد وعند المرض وفي الزواج كذلك.. هذه الثروة الثمينة نوليها جل اهتمامنا ونسعى لرعايتها من خلال حملات التلقيح ضد الأمراض، وتدريب فرسان الصحة الحيوانية، كما نعمل جاهدين بالتعاون مع الأخوة في مؤسسة المسالخ للحد من ظاهرة ذبح إناث وصغار المواشي.

قاع البون في عمران

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 72 | السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م

العنب الجبري الصنف المتميز

جواهر متناثرة تسر الناظرين

يشتهر اليمن السعيد بزراعة مختلف المحاصيل الزراعية منذ القدم بما في ذلك العنب الذي يتميز بجودته العالية على مستوى العالم وبتنوع أصنافه وأنواعه المختلفة مع قيمته الغذائية الكبيرة.

ويعتبر العنب اليمني محصولاً نقدياً مدراً للدخل، ويعد من أبرز أعمدة الاقتصاد في الريف اليمني ويسهم في تحسين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

ويمتلك اليمن أنواعاً وأصناف عديدة من العنب منها:(الرازقي، العاصمي، الحاتمي، الأسود، الزيتوني، الأحمر، العرقي، الجوفي، البياض العادي، بياض فشان، الحسيني، أسود عذاري)، وغيرها الكثير من الأصناف والأنواع التي تزرع في المناطق ذات الطقس البارد والمعتدل من المحافظات اليمنية.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

صنف عريق ومتميز

ولهذا فإننا سنسلط الضوء على أشهر الأصناف وأجودها من هذه الفاكهة، وهو العنب الجبري الذي تتم زراعته في مديرية ذيبين من محافظة عمران، ويتفرد عن بقية الأصناف بمميزات متعددة سواءً من حيث نضوجه مبكراً وجودة حلاوته، أو تحمله النقل عند تسويقه إلى الأسواق البعيدة، وذلك لمدة أسبوع وأكثر من ذلك.

كما أن ما يميز العنب الجبري عن بقية أصناف العنب أنه يعتبر من أعناب المائدة ذات الجودة العالية، وأن نسبة السكر فيه مرتفعة؛ وفقاً لما أفادت به المهندسة تيسير السنحاني_ المعيدة في كلية الزراعة وماجستير أعناب.

ووفقاً لخبراء وباحثين زراعيين فإن حلاوة العنب الجبري "الجلوكوز" تصل نسبة حلاوته إلى 90%، مقارنة بأنواع العنب الأخرى، ويتميز بوجود "الحصرم"، وهي مادة غذائية مفيدة للجسم، بالإضافة إلى احتوائه على نسبة جيدة من السكريات سريعة الامتصاص وسهلة الهضم.

أما من الناحية الشكلية لمزارع العنب الجبري فإنها تشكل منظراً جمالياً فريداً، تلفت أنظار العابرين وتأسر أعينهم وذلك لخضرتها الجذابة وبعناقيدها المتدلية التي تشبه إلى حد كبير الجواهر المتناثرة التي تدهش المارين لجمالها ومذاقها السكري.

وبحسب المزارع حسين مروان_ أحد مزارعي العنب بمديرية ذيبين محافظة عمران- فإن هذه المديرية تشتهر بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية المختلفة أهمها وأبرزها فاكهة العنب الجبري، حيث تنفرد بزراعته هذه المديرية عن بقية مديريات ا لمحا فظة .

> **المهندسة تيسير السنحاني: العنب الجبري يتميز عن بقية الأصناف بأنه من أعناب المائدة ذات الجودة العالية ونسبة السكر فيه مرتفعة**

ويذكر مروان أن مديرية ذيبين بعمران بدأت بزراعة العنب الجبري قبل حوالي 200عام، ومن أبرز هذه الوديان هي: (وادي ورور، ووادي الحرجة، وسنوان من عزلة سفيان، ووادي ذيبين مركز المديرية، ووادي الغولة ومجزر وينور وبلسن وسودان وقاع الشمس من عزلة بني جبر، ووادي دبه من عزلة مرهبة).

وقد سمي العنب الجبري بهذا الاسم نسبة إلى عزلة بني جبر من مديرية ذيبين باعتبارها تملك أجود وأشهر أنواع وأصناف العنب بالمديرية ذاتها.

وإلى جانب زراعة العنب الجبري فإن هناك أصناف أخرى من العنب تُزرع في هذه المديرية والتي منها صنف العنب الأسود الجبري وصنف الأطرافي والقهمي والباقلي والعاصمي والرازقي؛ وفق ما أشار إليها المزارع مروان ، ولكنها تُزرع بنسبة قليلة جداً مقابل ما يتم زراعته من صنف العنب الجبري الذي يتميز عن البقية من حيث الإنتاج والجودة والمذاق الرائع، وهو ما أكده كذلك خبراء مختصون في الأغذية والزراعة بأن العنب الجبري تجاوز معيار الجهاز بنسبة عالية جداً من حيث التذوق والجودة حسب وصفهم، وهو ما يميزه عن بقية أنواع الأعناب في اليمن بشكل عام.

ويفيد مزارعو العنب الجبري أن موسم الحصاد يبدأ مع بداية شهر يونيو من كل عام بدرجة رئيسية، ويستمر مدة شهرين حتى أغسطس.

تحديات على الهامش

ولكن كالعادة لابد أن يواجه المحصول إشكاليات وتحديات، حيث تحدث مزارعون لصحيفة "اليمن الزراعية" بأن أبرز التحديات التي يواجهها هذا المنتج متمثلة في بعض الأمراض كمرض الفطري المسمى "البياض الزغبي"، الذي يتسبب في نقص الغلة، إضافة إلى آفة "الثربس" الحشرية التي تصيب الأوراق وتتسبب بجفافها وتساقطها قبل اكتمال نموها؛ حسب ما ذكره المزارع محمد أبو هاشله في حديثه ل "اليمن الزراعية".

ويشكو أبو هاشله من غياب المبيدات الفعالة للقضاء على الآفات والفطريات التي تهدد العنب، وكذلك عدم وجود إرشاد وتسويق وتمويل مؤسسي لتشجيع التوسع في زراعة العنب، الذي تعد زراعته مكلفة وتحتاج مدخلات زراعية كثيرة، منها العمدان الحديدية أو الحجرية والأخشاب أو الحديد، وتكنولوجيا الري الحديثة، التي أصبحت أسعارها مرتفعة.

يشار إلى أن مزارعي العنب في مديرية ذيبين يقومون ببيع محصول العنب في أسواق العاصمة صنعاء كسوق ذهبان وغيره، فيما يأخذون القليل منه ليكون زبيباً كما يعمل معظمهم، وقد بدأ توسع المزارعون في زراعة العنب الجبري بشكل كبير ومتسارع وبمساحات شاسعة في هذه المديرية وما حواها.

وفي سياق متصل يفيد مدير مكتب الزراعة والري بمديرية ذيبين المهندس نجيب أبو ضربه أن زراعة محاصيل الأعناب بدأت في عام 1348 هـ وذلك للصنف الحاتمي البياض المسمى "العنب الجبري" وكذلك المسمى قديماً بالعنب الذيبيني، معتبراً هذا الصنف من أشهر وأجود الأعناب بالجمهورية اليمنية من خلال نضوجه مبكراً وجودته وحلاوته وتحمله النقل عند تسويقه إلى الأسواق القريبة أو البعيدة وذلك لمدة اسبوع وأكثر ويزرع بمساحة تقدر 500 هكتار.

ويذكر جانباً من الخدمات التي يقدمها مكتب الزراعة بالمديرية للمزارعين؛ المتمثلة في توعية المزارعين بالتوسع الكبير في زراعة الأعناب بدلاً عن شجرة القات، إضافة إلى الارشاد عن طرق مكافحة الآفات والأمراض التي تصيب الثمرة سنوياً، وكذلك الارشاد في عملية تنظيم الري وإدخال الري الحديث " الفقاعي " للحد من استنزاف المياه الجوفية، بالإضافة إلى توفير المبيدات والأسمدة للمزارعين، إذ وجدت من الجهات المعنية العليا ذات الاختصاص، مع التوعية حول عملية تخمير الأسمدة البلدية بدلاً عن الأسمدة الكيميائية ؛ كما يقول أبو ضربة.

المزارع مروان: مديرية ذيبين بدأت زراعة العنب الجبري منذ حوالي قرنين من الزمن وتقدر المساحة المزروعة بحوالي 500 هكتار

المزارع أبو هاشله : المزارعون بدأوا يتوسعون في زراعة العنب الجبري بشكل كبير ومتسارع وبمساحات شاسعة في مديرية ذيبين

أبو ضربه: نقدم برامج إرشادية وتوعوية لمزارعي العنب الجبري ونواجه تحديات لابد من حلول لها

إشكاليات وحلول

أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه المزارع، وكذا مكتب الزراعة بالمديرية في دعمه عملية زراعة العنب؛ فيشير المهندس أبو ضربه إلى قلة الآلات والمعدات الزراعية بفرع مكتب الزراعة بالمديرية، وارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة الكيميائية، بحيث أن أغلبيتها مهربة وممنوعة وليس لها فاعلية ، وعدم الرقابة والضبط لمهربي المبيدات الممنوعة وغير الممنوعة ، مردفاً أن عدم مساعدتنا من جهات الاختصاص لعملية تسويق العنب من الترتيب والتنظيم والنقل والتحكم على مزارعي الأعناب في سوق ذهبان من حيث البيع والشراء؛ هو الأمر الذي فاقم مشكلة أمام مزارعي العنب، حسب ما يراه مدير مكتب الزراعة والري بمديرية ذيبين المهندس نجيب أبو ضربه.

و يقدم مقترحات لازمة لمواجهة الإشكاليات والتحديات أهمها تفعيل الرقابة والتفتيش والضبط للمبيدات المهربة والممنوعة حسب القانون، وتفعيل التسويق الزراعي لتسويق المنتجات الزراعية بالتسويق السليم والمنتظم وتوحيد التعبئة والوزن بالمقادير المناسبة لكل محصول، إضافة إلى ضبط الأسواق بعدم التحكم على المزارع المستضعف وإلزامهم بيع وشراء المحاصيل بالوزن والتعبئة المناسبة لكل منتج.

وتشتهر اليمن بزراعة أجود أنواع العنب، وبحسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2021م فقد بلغت المساحة المزروعة بالعنب حوالي 12199هكتار وبلغت كميات الإنتاج حوالي 145591طناً جاءت محافظة صنعاء في المركز الأول بمساحة تقدر9258هكتاراً، فيما جاءت محافظة صعدة في المركز الثاني بمساحة 1016هكتاراً، وكميات الإنتاج 12861طناً، وأمانة العاصمة في المركز الثالث بمساحة 941هكتاراً، وكميات الإنتاج بلغت 10487طناً، وجاءت محافظة عمران رابعاً بمساحة 622هكتاراً، وبلغت كميات الإنتاج 6932طناً.

جمعية بني سعد

قصة تعاونية فريدة في دعم إنتاج وتسويق العسل والثروة الحيوانية

> مديرية بني سعد هي إحدى مديريات محافظة المحويت والتي تقع إلى الغرب من العاصمة صنعاء. يبلغ عدد سكانها 6 آلاف نسمة حسب تقديرات الإحصاء، وتقع في مساحة تقدر بـ59كم2.
>
> اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

وتتميز مديرية بني سعد كغيرها من مديريات محافظة المحويت بوفرة الغطاء النباتي على سطحها الذي يبدو دائم الاخضرار في معظم فصول السنة، ويتمثل الغطاء النباتي فيها بالعديد من الأشجار المعمرة كالطلح، السدر، السلم، الضبا، الرض، الطنب، الذرح وغيرها من أشجار الأخشاب إلى جانب العديد من الحشائش والنباتات الصغيرة، والحولية التي تنمو وتكثر في مواسم الأمطار.

توجد فيها العديد من الحيوانات البرية، وفي جميع مديريات المحافظة من أهمها الذئاب، الضباع، النمور، السمع، القرود، الثعالب، الأوبار، القنافذ الشوكية، الأرانب. وجميع هذه الحيوانات تعيش في الأجزاء الجبلية والخالية من السكان.

كما توجد عدد من أنواع الطيور كالصقور، البوم، الحمام البري، الحجل، النسور وأنواع أخرى من الطيور الصغيرة متعددة الأشكال والألوان والأسماء وتعيش معظمها في الأودية خصوصاً المائية منها.

تشترك مع غيرها من مديريات المحويت في عوامل مناخ الجبل والسهل، ففي المناطق الجبلية يسود المناخ المعتدل صيفاً والبارد شتاء بينما يسود المناطق السهلية المجاورة لمنطقة تهامة مناخ حار صيفاً ومعتدل شتاء.

وتتميز باستمرار هطول الأمطار خصوصاً في فصل الصيف، وتكثر الأمطار في المرتفعات الجبلية والأجزاء الشرقية للمحافظة، كما تسقط الأمطار بكميات قليلة ونادرة في فصل الشتاء على بعض أجزاء من المحافظة.

تحتل رقماً مهماً في أولويات توجيهات القيادة الثورية والسياسية، والتي تتبناها اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالسعي الحثيث، مع شركاء التنمية (وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والإدارة المحلية والزارعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية والفريق التنموي لمحافظة الحديدة والمجتمع والفعاليات الاجتماعية والقطاع الخاص)، وتكثيف الجهود في مسار النهوض بالجانب التنموي وخاصة القطاع الزراعي والصناعات التحويلية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة في الأرياف.

وتشهد مديرية بني سعد خطوات عملية نحو تعزيز الوعي المجتمعي نحو توظيف كل ما هو متاح وممكن من فرص وامكانيات طبيعية وموارد بشرية وغطاء نباتي مخضر على مدار العام يمكن من خلاله تنمية ثروة حيوانية هائلة ومناحل عسل بلدي قوية وبكميات تجارية.

على مسار تشكيل الجمعيات التعاونية وأن تسارع الجمعيات إلى تمكين المجتمع من تنمية مشاريعه الصغيرة والأصغر في المجال النباتي والحيواني وإدارة فرص مشاريع القروض البيضاء المقدمة من السلطات المحلية والزكاة والأوقاف والصناديق، عمل الشركاء على تمهيد الأجواء لإشهار جمعية بني سعد التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب، والتي تأسست في 01/10/2020م، برأسمال 2,640,000 ريال، بعدد مساهمين 443 وعدد أسهم 528. وبلغ عدد الأسهم هذا العام 3513 لعدد 2761 مساهما ليصل رأسمال الجمعية إلى 17,565,000ريال.

وفيما يتعلق برفع قدرات الهيئة الادارية والإدارة التنفيذية، عمل الشركاء على تدريب مدير تنفيذي وضابط إقراض ومحاسب، وتفعيل 40 فارس تنمية وباحث و10 رائدات تنمية وتشكيل 19 مدرسة حقلية، وتنشيط 14 مرشدا ز راعيا.

وفي مجال العناية بالثروة الحيوانية، نفذت الجمعية عبر فرسان الصحة الحيوانية 70 مبادرة في مجال الصحة الحيوانية.

أما في مسار التوسع في زراعة الحبوب والبقوليات، تسعى الجمعية بدعم واسناد شركاء التنمية إلى إيجاد حلول لتوفير المياه لسقي الاراضي الزراعية بالكلفة المناسبة من خلال إقراض المزارعين منظومات وطاقات شمسية، والتوسع في مجال تحفيز المجتمع على المبادرة في إنشاء السدود والحواجز والبرك والكرفانات لحصاد مياه الأمطار. فضلا عن العمل على توفير البذور وتفعيل الحراثة المجتمعية وتوعية وتدريب مدارس حقلية ومرشدين زراعيين وعمال صحة حيوانية ونحالين ومنح قروض بيضاء لكل مشروع بذاته.

كما تعمل الجمعية، بالشراكة مع السلطة المحلية، على وضع دراسات وبحوث لتوفير معامل صغيرة للصناعات التحويلية للأسر المنتجة في إطار مشاريع التمكين الاقتصادي. وكذا العمل على توفير فرص لتدريب وتأهيل المجتمع في مجالات التصنيع الغذائي والتطريز والأشغال اليدوية والحرف التقليدية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة.

وفيما يعتمد مواطنو مديرية بني سعد بشكل أساسي على الزراعة لما تتميز به المديرية من خصوبة في تربتها، تعد تربية النحل وإنتاج العسل أبرز ما تتميز به المديرية.

الجمعية، وفي إطار جهودها في دعم وإنتاج وتسويق العسل بجودة عالية، تسعى مع فرسان التنمية ومساندة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية المعنية لحماية البيئة والزراعة والفعاليات المجتمعية من مشايخ وعقال وأمناء ومشرفين ووجهاء ومدراء المدارس والميسرين للمدارس الحقلية إلى توعية المجتمع بأهمية المحميات الطبيعية والحفاظ على الغطاء النباتي الكثيف الذي تتمتع به المديرية، وكذا التوعية بطرق دخول وخروج النحالين وما تحققه من فوائد اقتصادية وتحسين الدخل للفرد والمجتمع والمساهمة في الاكتفاء الذاتي وتشجيع المنتج المحلي من العسل الدوائي.

عد مديرية بني سعد وجهة سياحية مهمة، وذلك بسبب موقعها الفريد وطبيعتها الخلابة وثرواتها الطبيعية، وتضم المديرية العديد من المعالم السياحية، مثل: جبل رأس بني سعد: وهو جبل شاهق يقع في وسط المديرية، ويوفر إطلالة بانورامية على المنطقة المحيطة، وادي بني سعد: وهو وادي عميق يقع في غرب المديرية، وحصن بني سعد: وهو حصن تاريخي يقع في مركز المديرية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 72 | السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م

عنب اليمن وبلح الشام

د. يوسف المخرفي *

هنالك مقولة رائجة في الساحة العربية مفادها: "عنب اليمن وبلح الشام"، في إشارة مختصرة ومباشرة لجودتهما العالية، وتفرد اليمن في جودة العنب عربياً وعالمياً، وكذلك تفرد بلاد الشام بالبلح الأجود على المستويين العربي والعالمي أيضاً.

ويمكن القول إن الأجيال التي ولدت قبل ثورة 26 سبتمبر 1963م كانت أوفر حظاً مما تلاها من أجيال لم تعش عصر ازدهار جنات الأعناب في روضة صنعاء التي كانت غناء به. وعلى اعتباري من جيل السبعينيات فقد لمحت عصر جنات الأعناب في مسقط رأسي قرية المخرف الأعلى من بلاد خولان الطيال العالية الشهيرة بالعنب البياض الخالي من البذر والحموضة والأجود على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية على الإطلاق الذي يمكن تسميته بعنب الجنة أكثر منه جنة العنب.

وفي مسقط رأسي كان هناك الوادي، والوادي الأعلى كجنة من جنات العنب البياض، والرازقي، والأسود والقواريز، عشت جناته في الثمانينيات بالذات، عندما كان يعتمد عليه سكان القرية كخريف وكمنتج نقدي يعود عليهم بالنقود وكانوا يتاجرون به نحو جميع مديريات محافظة ذمار.

والعنب كغيره من المنتجات الزراعية اليمنية التي تزرع عفوياً من قبل المزارعين، ولا تخضع لخطط زراعية علمية مدروسة، وفي ظل زخم الاهتمام بالإنتاج الزراعي حالياً، فإنه يعد زخماً إعلامياً وسياسياً وإحصائياً أكثر منه تخطيطياً وإنتاجياً واقتصادياً، ولن نصل لمرحلة التخطيط حتى نصدر، ونعمل بموجب خارطة التخصص في الإنتاج الزراعي.

وقد ضربت منطقة خولان الطيال موجة جفاف قاسية امتدت لنحو سبع سنوات متتالية بين عامي 2000 - 2007 لم تمطر خلالها السماء قطرة مطر واحدة مما أدى إلى هلاك حضائر ومزارع العنب في جميع مديريات خولان الطيال المنتجة للعنب(الحصن- حجانة- خولان- الطيال) نتيجة عوامل طبيعية عجز المزارع عن مواجهتها، وغابت الدولة كما حالها حتى حينه عن مواجهة أية مخاطر تهدد أو قد تهدد عمليات الانتاج الزراعي لواحدة، أو لبعض أو لجميع المنتجات الزراعية، وكان بإمكان الدولة توفير المياه، ولو لمرة وسقية واحدة في العام لتلك الحضائر والمزارع لإنقاذها من الهلاك واستدامة إنتاجها.

أما في بني حشيش فقد حافظ المزارعون على مزارع العنب من تلقاء أنفسهم بعدما لاحظوا حالة الفقر التي عاشها ويعيشها سكان منطقة الروضة الذين باعوا روضة جنة العنب لشيطان التوسع العمراني الهمجي الذي قضى على أجمل موطن لجنة اليمن(روضة وارياض صنعاء) التي استلهم منها أحد مهندسي تخطيط المدن الألمان فكرة لمدن الحدائق التي تعد أحدث أفكار مدن اليوم، ولم تحمها الدولة، ورفض بني حشيش بيع مزارعهم لشياطين الأراضي، وأجبروا صنعاء العشوائية المحتلة للأراضي الزراعية على ألا تتوسع باتجاههم، فبمثل هكذا موقف حضاري حافظوا على جنات الأعناب والزبيب الذي يلبي احتياجات البلاد.

وبحسب الإحصاء الزراعي الأخير لسنة 2021 تُقدر مساحة الأراضي المخصصة لزراعة العنب بحوالي 12.199 هكتارًا، وتنتج ما يقارب 145.591 طناً، وهي كمية قليلة ربما كان حجم إنتاج العام 1950م أكثر وأكبر منه، لكن يلاحظ تنامي زراعة وإنتاج العنب بمحافظة عمران بشكل ملحوظ قد يحدث اضطراداً سنوياً في حجم الانتاج الزراعي للعنب، وهو أيضاً تنامي عفوي غير مدروس وغير مخطط، بل تلقائي ناتج عن فقدان الناس لوظائفهم ومرتباتهم، وبالتالي عادوا لزراعة العنب كمنتج نقدي يدر عليهم ما يسد رمقهم ويلبي احتياجاتهم.

هذا ويزرع العنب في محافظات صنعاء وصعدة وعمران بكمية قد تحقق الاكتفاء الذاتي، كما قد تحقق فائضاً في الإنتاج للتصدير للخارج، وبالتالي الحصول على العملة الصعبة لدعم الاقتصاد الوطني باقتصاديات متعددة قد تحقق له النهوض المأمول في ظل اهتمام القيادتين الثورية والسياسية بالزراعة والإنتاج والمنتجات الزراعية.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

الجدوى الاقتصادية لزراعة العنب في اليمن

فتحي الذاري

تعتبر زراعة العنب في اليمن ذات جدوى اقتصادية كبيرة، حيث تمتلك البلاد بيئة ملائمة لزراعة هذا المحصول. يمكن تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية من خلال تطوير هذا القطاع، حيث يمكن أن تسهم زراعة العنب في زيادة دخل المزارعين، ويعتبر العنب محصولًا ذي قيمة اقتصادية عالية سوف يسهم في تحسين مستوى المعيشة.

كما أن محصول العنب سيوفر فرص عمل كثيرة؛ لأنه يحتاج إلى عدد كبير من العمال، بدءًا من الزراعة والترويج إلى الحصاد والتوزيع، هذا يمكن أن يساهم في تقليل نسبة البطالة، وتوفير فرص عمل جديدة في المناطق الريفية.

وللعنب فوائد كثيرة يمكن الاستفادة منه في إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات أهمها الزبيب والذي يشتهر اليمن بإنتاجه كذلك يحضر من العنب العصائر، والمربى، وخل العنب، ويستفاد من أوراقه في بعض الأكلات، مما يزيد من قيمة المحصول، ويوفر أسواقاً جديدة للمنتجين.

ومحصول العنب يسهم في تعزيز الأمن الغذائي من خلال توفير مصادر غذائية متنوعة، كما أن العنب غني بالفيتامينات والمعادن، مما يعزز التغذية في المجتمع. ونظراً لما يتمتع به العنب اليمني من جودة عالية، يمكن تصديره إلى الأسواق الخارجية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وزيادة العائدات.

وزراعة العنب تحتاج إلى موارد مائية أقل مقارنة بمحاصيل أخرى، مما يجعلها خيارًا جيدًا في المناطق التي تعاني من ندرة المياه.. يمكن أن يتم إدماج تقنيات الري الحديثة لتحسين كفاءة استخدام المياه.

ومن أجل الحفاظ على زراعة العنب واستدامتها يجب اعتماد أساليب الزراعة المستدامة، مثل الزراعة العضوية، والذي يعمل على تحسين جودة التربة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، مما يضمن استدامة زراعة العنب في المستقبل.

وللحفاظ على زراعة العنب والتوسع فيها يتطلب تشجيع المزارعين على تشكيل تعاونيات والتي ستعزز من قدرتهم التنافسية في الأسوق، ويسمح لهم بالاستفادة من الموارد المشتركة، مثل الأنظمة الزراعية والتسويقية.

إن زراعة العنب في اليمن تحمل الكثير من الفرص الاقتصادية والاجتماعية، إذا ما تم تبني استراتيجيات فعالة ودعم المزارعين في هذا المجال.

اعتذار حق الرد

تعتذر صحيفة "اليمن الزراعية" لجمعية الجعفرية التعاونية الزراعية، وللقراء الأعزاء عن الخطأ غير المقصود الذي ورد في العدد (67) ضمن تقرير للزميل الحسين علي بعنوان (محافظة ريمة رائدة التنمية للزنجبيل والكركم)، حيث وردت فيه فقرة عن وصول 5 آلاف كيس بهدف إصلاح 170 خزاناً وسقاية لمديرية الجعفرية.

وعملاً بحق الرد، تؤكد الصحيفة أنه لم يصل أي شيء من هذه الكمية للجمعية.

فضل فارس

عراقة العنب اليمني وطرق استعادة تاريخه المشرق

أرض اليمن الخصبة ذات البيئة الحيوية بتضاريسها المتنوعة هي وعلى مر العصور مشهورة بإنتاج أجود المحاصيل الزراعية الخضار، والحبوب والبقوليات، والبن، والعسل والعنب، واللوز.

فأرض اليمن السعيد لا تبخل وذلك ما تجود به مواسمها وتقلب تضاريسها في إنتاجها لمختلف أصناف أساسيات وحاجيات الحياة الضرورية، بدءاً من الحبوب والثمار التي تمتلئ الأسواق المحلية بها،كذلك التصدير الموسمي المتجدد لها إلى كثير من دول الجوار، وما يتعلق بهذا الجانب الواسع وغيره من الجوانب الإنتاجية الرافدة، وكقطاع أساسي للتنمية الزراعية والاقتصادية للبلد.

وفي هذا العدد نتطرق بالذكر إلى زراعة وإنتاج ثمرة وفاكهة العنب ذات الجودة العالية التي اشتهرت بزراعتها اليمن، تلك الثمرة المباركة التي تتوفر في الحقول الزراعية والأسواق المحلية بعدة أنواع وأشكال، حيث كانت ولا زالت وذلك في وفرة وكمية وجودة وصحة منتجها

ذات تاريخ وشهرة غابرة وحاضرة عريقة.

زراعة العنب في اليمن لها نمط زراعي فريد ومتنوع.

في الحقل والمنتج الزراعي اليمني بالتالي في الأسواق المحلية التي دائماً في مواسمها الاعتيادية ما تكتظ حانتها بمختلف أشكاله وأنواعه، فالعنب اليمني ذي الجودة العالية مثله مثل الكثير من الأصناف الخضرية المحلية

دائماً ما يواجه في زراعته وإنتاجه أيضاً في طرق تحويله وتسويقه إلى الكثير من التحديات والعوائق، لذلك وللوصول إلى طرق حضارية سليمة لاستعادة تأريخ وعراقة هذا المنتج كذلك لمعالجة العوائق والقصور في هذا الجانب.

يقع على كل من الجانب الرسمي والشعبي المجتمعي الكثير من المهام والمسؤوليات التي تتربع معظمها في ضرورة التعاون المشترك المسؤول عن دين وشعور بالمسؤولية في كل المجالات التي من شأنها بعد توفيق الله النهوض بهذا الجانب المهم سواءً التوعوية أو الإرشادية التنموي

أو أيضاً التعاونية الفعلية في الميدان الزراعي الإنتاجي وذلك يتحقق عبر المبادرات المجتمعية أو الجمعيات التعاونية الزراعية التي من شأنها وبعون الله والتلاحم والتعاون المشترك أن تهتم وتسعى جاهدة إلى استعادة تاريخ وأصالة هذه الثمرة وتشجع وتسوق هذا المنتج الوطني المهم.

الزراعة المطرية في تهامة

استعدادات مكثفة لنجاح الموسم الزراعي

مزارعون: نحرص على القيام بالعمليات الزراعية قبل موسم البذار

تمتلك محافظة الحديدة العديد من المناطق الخصبة والمهمة زراعيًا، ومساحات شاسعة من الأراضي التي يعتمد عليها المزارعون لزراعة مختلف المحاصيل، كالدخن، والسمسم والدجرة، وأعلاف القَطن خلال موسم الأمطار السنوي، حيث يحتل الدخن أعلى نسبة من تلك المساحات.
و تشكل الزراعة المعتمدة على الأمطار في تهامة، القاعدة الاقتصادية الرئيسية لسكان المنطقة، ويقوم المزارعون بإجراء العديد من الأنشطة التحضيرية قبل بدء موسم البذار، بهدف ضمان نجاح زراعاتهم واستفادتهم القصوى من موسم الأمطار. ويأمل سكان تهامة في أن يكون هذا موسمًا جيدًا خاصة بعد هطول الأمطار مؤخرا.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

وفي السياق يقول المزارع سليمان مفتاح حمزة، وهو من مديرية المراوعة: "قبل بدء موسم البذار، نقوم بعدة عمليات زراعية تمهيدية مثل تنظيف الأراضي من الأعشاب، والنباتات الضارة والتخلص منها من خلال حرقها، ومن ثم حرث الأرض وتنعيمها لإعدادها لعملية البذر"، مشيرا إلى أنهم يقومون بهذه العمليات من أجل الحصول على محاصيل وفيرة وعالية الجودة، ويضيف أنه بعد ذلك نبدأ بزراعة الأرض بمحصول الدخن ثم القَطن والدجرة وهناك من يزرع السمسم والذرة الرفيعة كما في المناطق المحاذية للوادي.

ويؤكد أن موسم الزراعة المطرية يعد موسما رئيسيا يعتمد عليه أبناء تهامة كمصدر أساسي للدخل، لأنه يزرع فيه الدخن والدجرة والقطن التي تأتي في موقت متأخر، لكننا نعتمد عليها من خلال بيعها كأعلاف، وكذلك نقوم بقطف قرون الحبوب، وتجفيفها وبيعها، أما بالنسبة للدخن بعد الحصاد نقوم بتخزينة وبيعه كلما اشتدت الحاجة علينا لنسد حاجتنا، وهكذا حتى يأتي الموسم الآخر.

ويترقب مزارعو تهامة موسم الأمطار السنوي بشغف، حيث يعتمدون عليه اعتمادًا كبيرًا في نجاح زراعاتهم.

ويقول المزارع سعيد غجوف من أبناء الزيدية: "نتوقع بعد هذه الأمطار الكثيرة هطول أمطار متوسطة إلى جيدة خلال موسم هذا العام، ونتطلع خلال هذا الموسم بأمل كبير في الحصول على محصول وفير".

ومع دخول التقنيات الزراعية والآلات الحديثة اتجه معظم المزارعين في تهامة إلى إستخدام الحراثة الآلية بدلا عن الحراثة التقليدية أول عملية التتجيل اليدوي خلال موسم الزراعة المطرية.

ويرى المزارع حسين واصل، وهو من أبناء الجراحي أن الطرق التقليدية تعتبر أفضل من الطرق الآلية بالنسبة لزراعة الخبوت، من حيث جودة ووفرة المحصول وحيوية التربة، موضحا أنه يعتمد في موسم الزراعة المطرية على الطرق التقليدية باستخدام القدوم اليدوي،والتي اكتسب هذه الطريقة من والده وجده اللذان ما استخداما الحراثات يوماً قط في زراعة الخبت.

موسى شجاب أحد مالكي الحراثات في مديرية المراوعة يقول: "مع بدء إستعداد المزارعين لاستقبال موسم الزراعة المطرية أقوم بإجراء عمليات صيانة وتفقد الحراثة الخاصة بي وتهيئتها إستعدادا لموسم الحرث".

ويضيف: "هناك أمل كبير في نجاح الموسم الزراعي نظراً لوفرة الأمطار هذا الموسم".

من جانبه يستعرض مختص الإرشاد الزراعي بالمنطقة الزراعية الوسطى محمد صغير شامي العمليات الزراعية التي يتم تنفيذها من قبل مزارعي الأراضي المطرية، والتي تتمثل في:

1/تحضير الأرض :

ويقصد بذلك عملية التعشيب والتي تشمل ازالة جميع النباتات غير المرغوب فيها، والتي تمت بعد حصاد المحصول في الموسم السابق بما فيها شجيرات الموسكيت، أو ما يعرف بالسول الخارجي التي يتم جمع هذه الأعشاب في أكوام وحرقها للاستفادة من رمادها، وتنفذ هذه العملية في الأغلب النساء (زوجة المزارع والأولاد)،وتستمر هذه العملية عدة أيام، وتسبق موسم الأمطار الموسم الخريفي.

2/الحراثة :

بعد هطول الأمطار يستأجر المزارع الحراثة، لتقوم بالخرش والبذر، وتتم بعد هطول الأمطار في اليوم التالي.

وفيما يتعلق باختيار البذور يشير شامي إلى أن مصادر البذور بالنسبة لمزارعي الأراضي المطرية متنوعة منهم من يحتفظ بالبذور من المحصول السابق لكن دون أي اجراءات للاصطفاء والانتخاب وهذا ما قد يتسبب في تدهور الأصناف، ومنهم من يقوم بشراء البذور من مناطق أخرى غير منطقته، وعلى الأغلب من القناوص، أو بيت الفقيه بالنسبة لمزارعي الأراضي المطرية في المراوعة مثلا.

ويشير شامي إلى أن الأصناف تتوزع في السهل التهامي، بحسب طبيعة التربة، وبحسب المتوارث من الآباء للأبناء، وخاصة المنطقة الوسطى منها، وعلى سبيل المثال لا الحصر في مناطق المديرية الواحدة، فمثلا تزرع مناطق الخبت (الكثبان الرملية) محصول الدخن، وكباً بالقدوم ومنهم بالمخرش حرثا.

ويواصل: "ومنهم من يزرع الذرة البيضاء، ويسمى الشاحبي.. هذا بالنسبة للأراضي(الكثبان الرملية) أو الخبت، وهناك كذلك أراضي الوادي، أو مايسمى بالضاحي، وفيها يزرع صنف الذرة الحمراء، أو الزعر وكذلك الذرة الشامية.

وينوه إلى أن هذه المحاصيل تتخللها زراعة محاصيل بينية تتبع البقوليات كاللوبياء، وتسمى الدجرا، وكذلك القَطن (بفتح القاف)، مؤكدا أن العمليات التي تسبق البذر تعتبر من أهم العمليات الزراعية التي تساعد على تهيئة التربة وتحسين خصوبتها، وإعداد البنية التحتية الزراعية لاستقبال موسم الأمطار والبذار، وقد تعلمناها من أجدادنا القدامى.

وفي السياق ذاته يقول إبراهيم العمار المدير التنفيذي لجمعية زبيد إن موسم الزراعة المطرية يُعتبر الحدث الأهم والأكثر أهمية بالنسبة للمزارع التهامي، مشيرا إلى أهمية موسم الزراعة المطرية بالنسبة للمزارع، حيث تتمثل في الآتي:

1. الاعتماد الرئيسي على الأمطار، حيث تعتمد الزراعة في تهامة بشكل كبير على هطول الأمطار الموسمية، وبالتالي فإن نجاح الموسم الزراعي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بوفرة الأمطار.
2. ضمان الإنتاجية: هطول الأمطار الجيد خلال الموسم يضمن للمزارع إنتاجية عالية للمحاصيل وحصاد وفير، وهذا يشكل ضمانًا لتوفير الغذاء والدخل للأسرة.
3. الاستعداد والتخطيط: قبيل موسم الأمطار، يقوم المزارع بالعديد من الأنشطة التحضيرية كتنظيف الحقول. وهذا يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين من المزارع لضمان استعداد الأرض لاستقبال موسم البذار.
4. الطقس والتوقعات: يتابع المزارع باهتمام بالغ توقعات هطول الأمطار والتنبؤات الجوية، حتى يتمكن من التخطيط والتنسيق الزراعي على أكمل وجه.
5. التسويق والدخل: محصول الموسم الزراعي المطري هو المصدر الرئيسي للدخل للمزارع وأسرته. لذلك يعتبر هذا الموسم مصدر الأمن الغذائي والاقتصادي للمزارع.
6. توفير إنتاج محلي من الحبوب الأساسية كالدخن والذرة الرفيعة والسمسم :
7. الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي:

الإنتاج المحلي للدخن والذرة الرفيعة يساهم بشكل كبير في تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في المنطقة. هذا يضمن توفر احتياجات السكان من هذه الحبوب الأساسية طوال العام،ويقلل من الاعتماد على واردات الحبوب من الخارج.

8. الاستدامة البيئية:

الزراعة المطرية للدخن والذرة الرفيعة تتوافق مع البيئة المحلية وتتناسب مع موارد المياه المتاحة. هذا يساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استمرارية الإنتاج الزراعي في المنطقة.

على وجه العموم ، يعتبر موسم الزراعة المطرية في تهامة بمثابة الحياة والرزق للمزارعين، ويشكل محور اهتمامهم وتركيزهم الرئيسي طوال العام. كما يعتبر محوريًا لتوفير الإنتاج المحلي من الحبوب الأساسية كالدخن والذرة الرفيعة والسمسم، مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي والاستدامة الاقتصادية والبيئية للمنطقة.

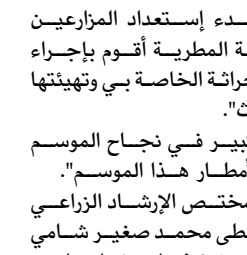

شامي: في موسم الزراعة المطرية يزرع الدخن والذرة البيضاء والحمراء والزعر

العمار: موسم الزراعة المطرية يعتبر الحدث الأهم بالنسبة للموارع التهامي

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 72 | السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م

معاملات الحصاد وما بعد الحصادلمحصول العنب

إعداد: م. نصر عريج

مقدمة:
العنب احدى الفواكه التي تشتهر بزراعتها بلادنا ويتوفر في الاسواق خلال الفترة من يونيو الى نوفمبر ويكون متوفراً للتصدير خلال الفترة من اغسطس الى اكتوبر وأفضل الاصناف المتخصصة للتصدير هو العاصمي ثم الاسود، وبقية الاصناف الرازقي والبياض والجبري حساسة جداً للتلف وتحتاج الى عناية خاصة لنجاح تصديرها.

صفات الجودة:
• ارتفاع نسبة المواد الصلبة الذائبة في ثمار العنب 14-20%.
• تماسك حبات العنب وصلابتها مكتملة النضج وجيدة التكوين والتلوين.
• خلو العناقيد من الاصابات المرضية او اثار المرض.
• خلو العناقيد من التشققات او لسعات الشمس او الاصابات الحشرية خالية من متبقيات المبيدات.
• تناسق وانتظام شكل الحبات في العناقيد.
• تتميز العناقيد بالبراقة واللمعان وظهور صفة الطراوة عليها وان تكون العناقيد متجانسة من حيثحجمالعنقود250-150جم.

علامات النضج للثمار:
يعتبر العنب من اصناف الفاكهة التي لا تنضج بعد الجمع لذا يجب جمعة عند اكتمال نضجه ويستدل على مرحلة النضج بالاتي:
• وصول ثمار العنب الى اللون المميز لها في الاصناف العاصمي والاسود.
•وصول نسبة المواد الصلبة في حبات العنب الى مستوى 14-20%.
• يجب عدم التأخير في الجمع حيث يؤدي الى سهولة تساقط الحبات وجفاف الاعناق وزيادة عرضة المحصول للتعفن.

الجمع (قطف العنب):
قبل عملية الجمع يجب معرفة حالة السوق.
يجب الاستعداد لعملية الحصاد بـ:
• يتم تحديد وتقليم على العناقيد الجاهزة للقطف المكتملة النضج بواسطة الخبرة والمهارة المكتسبة في معرفة نضج العناقيد واستخدام جهاز الرفراكتومتر بقياس نسبة السكر في حبات العنب.
• تحديد العناقيد القابلة للقطف باستعمال وسيلة مناسبة وواضحة مثل الشرائط البلاستيكية او اللواصق، وذألك حتى لا يتم قطف العناقيد الغير مكتملة النضج من قبل عمال الجمع.
• تجهيز اعداد مناسبة من صناديق الجمع.
• تجهيز نوعيات مناسبة من المقصات المستخدمة في الجمع والتنظيف.
• توفير وسيلة لإزالة خيوط العنكبوت من داخل العناقيد (عود يغطي طرفة بالقطن او الشاش).
• توفير كميات مناسبة من الورق اللازم لفرش صناديق الجمع.
• تجهيز واعداد محطات التعبئة مناسبة لحجم الانتاج المتوقع (طاولات فرز /مقصات / سيور متحركة / موازين ..... الخ).
• تجهيز وتوفير اعداد مناسبة من الطبليات الخشبية.
• يتم الجمع للعناقيد من قبل عمال متدربين ملتزمين باشتراطات السلامة الصحية والنظافة الشخصية.

مكان التجميع:
تنقل العناقيد المقطوفة الى مكان التجميع للحفاظ على درجة حرارتها ثابتة قدر الامكان، ويجب ان يكون مكان التجميع مظللاً جيداً نظيفاً ويتوفر فيه طبليات خشبية لرص

الصناديق عليها لحين النقل وان يكون سهل الوصول اليه للنقل.
النقل الى محطات التعبئة:
• يجب ان تكون الطريق بين اماكن الشحن ومحطات التعبئة ممهدة مع مداومة رش المياه في حالة الطريق الترابية.
• وجود وسيلة تغطية مناسبة اثناء النقل لحماية الثمار من التعرض لأشعة الشمس والاتربة.
• تتم عملية النقل اولاً بأول باستمرار لتقليل وقت انتظار الثمار في الحقل حيث الحرارة العالية.

الاستلام في محطة التعبئة:
• ان تكون مساحة منطقة الاستلام كافية جيدة التهوية حرارتها منخفضة بقدر الامكان الى اقل من 20درجة مئوية.
• ان يكون مكان الاستلام نظيف باستمرار قريباً من خطوط العمل ويتوفر فيه طبليات خشب لرص الصناديق عليها.

التدريج:
الغرض منه الحصول على التجانس في احجام والوان الثمار داخل الكراتين المعدة للتعبئة مما يجعلها جيدة المظهر وأكثر قبولاً لدى العميل والمستهلك.
• يجب متابعة اداء العمال وقدراتهم على فصل الالوان والاحجام.
• التعامل مع العناقيد بطريقة صحيحة لتجنب احداث الضرر بها.
• وضع ورقة في قاعة الكرتون للحفاظ على الثمار وعدم خروجها من فتحات التهوية بالكرتون وكذألك الحفاظ على الكرتونة من تلوثها بعصير العنب اذا حدث لها بعض الهرس.

التعبئة:
الغرض منها الوصول بالمنتج الى الصورة المطلوبة من قبل العميل والمستهلك.
• قد يتم التعبئة في الحقل ومحطات التعبئة وفرز وتدريج متنقلة لتقليل تعدد عملية التداول وبالتالي تجنب الاضرار الميكانيكية.
• بعض الاسواق الخارجية تطلب تغليف كل عنقود في اكياس مخصصة لذألك، تختلف

العبوات باختلاف رغبات الاسواق الخارجية فهناك عبوات بلاستيكية سعة 3-2كجم وهناك عبوات كرتونية سعة كجم وهي ذات غطاء منفصل.
• بعض الاسواق الخارجية تطلب تغليف كل عنقود في اكياس مخصصة لذلك.
• تختلف العبوات باختلاف رغبات الاسواق الخارجية فهناك عبوات بلاستيكية سعة 3-2 كجم وهناك عبوات كرتونية سعة 5كجم وهي ذات غطاء منفصل.

ما يجب مراعاته عند التعبئة:
•الا تزيد طبقات العنب عن طبقتين في العبوة سعة 5-4 كجم وان تبطن العبوة بورق نظيف.
• المعرفة الجيدة بالمواصفات المطلوبة للسوق المصدر اليه الثمار.
• مراعاة التصميم المناسب لطاولات التعبئة (اكياس – اقفاص بلاستيكية – كرتون).
• ان تكون العبوات اثناء التعبئة في وضع مائل لتجنب ضغط الثمار حتى يمكن توفير الحيز اللازم.
• التعامل مع العناقيد بطريقة صحيحة وبلطف لتجنب الاضرار.
• توفر فتحات تهوية مناسبة وتوزيع جيد (اكياس – اقفاص – كراتين).
• عند استخدام ورق ثاني اكسيد الكبريت يجب ان لا تلامس الثمار مباشرة ويوضع ورق أملس بينها وبين الثمار ومعدل الاستخدام يكون من 1.5-1 جرام لكل كيلوجرام عنب بهدف الاصابة بالاعفان.
• ان تكون العبوات ذات شكل جذاب وذات تهوية جيدة .
• وضع البيانات على العبوة:
• يجب وضع البيانات الاساسية على كل كرتونة (اسم المنتج – الوزن الصافي – تاريخ الانتاج – المنشأ – الدرجة).

الرص على هيئة طرود (التحزيم):
يجب مراعاة الاتي:
• ان تكون الطبليات نظيفة ومتوفرة.
• توفر الزوايا المستخدمة في تحزيم الطبليات وان تكون مصنوعة من مادة قوية التحمل ولأتسبب اضرار للكراتين.
• ان تكون الة الربط سليمة وتعمل بسهولة.
• توفر رافعات شوكية لنقل الطبليات.
• يجب ان يتم الرص بطريقة صحيحة يسهل عملية الربط ورفع من كفاءة عملية التبريد.

التبريد المبدئي:
يقصد به ازالة حرارة الحقل من الثمار في اقل فترة ممكنة بهدف تقليل الفاقد في الوزن ومنع جفاف الاعناق.
ما يجب مراعاته عند التبريد المبدئي:
• نظافة غرفة التبريد السريع.
• تسجيل الوقت ودرجة الحرارة عند بداية ونهاية التبريد السريع.
• قياس درجة حرارة المحصول.
• قياس حرارة الهواء.
• معايرة اجهزة التبريد.

التخزين المبرد:
• يجب تنظيف الغرف (حوائط- ارضيات – ادوات) بالماء والكلور بصورة جيدة.
• تحديد علامات على الارضية لاماكن رص الطبليات بالشكل الصحيح مما يحسن حركة الهواء في غرفة التخزين.
• يجب عدم وضع اي ثمار اخرى مع العنب.
• درجة الحرارة المثلى في تخزين العنب تتراوح بين 1- الى الصفر المئوي ورطوبة نسبة 95-90% ويمكن تخزين بعض الاصناف من 6-2 أشهر.

الشحن:
قبل التحميل يجب التأكد من:
• نظافة الشاحنة وخلوها من الفطريات والروائح الغريبة.
• نظام التبريد يعمل بصورة سليمة.
• سلامة واحكام غلق الابواب.
• تحديد طريقة الرص المناسبة لضمان دورة هواء كاملة.

العوامل التي تؤدي الى تدهور جودة العنب اثناء التخزين:
درجة الحرارة:
يؤدي ارتفاع درجة الحرارة اثناء التخزين الى انتشار الامراض وخاصة الفطريات اضافة الى زيادة الفقد في الوزن مما يسرع من جفاف الاعناق وذبول الحبات وسرعة انفطارها، كما ان انخفاض درجة الحرارة عن 1- قد يؤدي الى ضرر التجمد وبالتالي فقد المحصول لقيمة التسويقية.
الرطوبة النسبية:
يؤدي ارتفاع الرطوبة النسبية عن 95% الى سرعة انتشار الامراض في حين يؤدي انخفاض الرطوبة النسبية الى زيادة الفقد في الوزن.
الامراض:
غالباً ما يكون انتشار الامراض في الحقل قبل الجمع لذا يجب الوقاية من الامراض عن طريق برنامج وقائي متكامل كما يجب اجراء عملية التبريد المبدئي بسرعة، ويفضل اجراء عملية التبخير بغاز ثاني اكسيد الكبريت اثناء النقل او التخزين ويجب فرز المحصول بعد الجمع للتخلص من العناقيد المصابة لمنع انتشار الامراض اثناء التخزين.
الخشونة في تداول المحصول:
تؤدي الخشونة في تداول المحصول خاصة عند الجمع والنقل الى تهتك الحبات وانفطارها وبالتالي خروج العصير من حبات العنب مما يخلق بيئة صالحة لنمو الفطريات وانتشار الامراض فضلاً عن تقليل القيمة التسويقية للمحصول.
طول فترة التخزين:
يؤدي اطالة فترة التحزين لمحصول العنب الى ذبول وانفراط وتغير لون ونكهة المحصول مما يؤدي الى فقد قيمتها التسويقية وزيادة نسبة التعفن والفاقد.

شهيد المبادرات المجتمعية
ريمة تخسر اليامني.. رجل الإحسان والتنمية

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

تعيشُ محافظةُ ريمة منذ يوم 4 أغسطس حزناً كبيراً على رحيلِ رجلِ فاضلٍ وقائدِ مجتمعي بارز "الشيخ عبدِ الفتاحِ اليامنِّي" الذي لقي ربَّه في حادث مروري مؤلم في طريقِ الحديدة "الجبينِ" أثناءَ عودتِّه من الحديدة بعد استلامِ مادة الديزل للمبادرة المجتمعية لاستكمالِ طريق "باب الفجر الساقة ضحيان".

الشَّهيدُ "عبدالفتاح اليامني" الذي أفنى حياته معطاءاً لأبناء منطقته ومحافظته، لا يكلُّ ولا يملُّ من هذه المهمة التي اعتبرها مسؤولية وكان خيرَ من استشعرها، ووري جثمانه الثرى في مسقط رأسِه بمديرية "مزهر" يوم الإثنين.

ولدَ الشهيد "عبد الفتاح اليامني" في مديرية "مزهر" عام ١٩٧٦ للميلاد، وتربَّى وترعرع في أسرة عرفت بإصلاحِ ذاتِ البين والسلف والعُرف القبلي.

تتحدث عن الشهيدِ الجبالُ والطرقُ المتشعِّبة منها للقرى والعزل وللمديريات المجاورة، إذ سعى منذ وقت مبكر لتفعيلِ المجتمع في التنمية والعملِ الطوعي الذي كانَ سبَّاقاً إليه، ويدعو قومَه للالتحاقِ بهذا الميدان الجهادي الواسع.

نماذجٌ في الإحسان

استطاع الشهيدُ الشيخُ إصلاح قطعة الدركتل التابعة للسلطة المحلية بستة ملايين وتفعيلها في المبادرات المجتمعيةَ في المديرية، وسعى جاهداً للتوسع في زراعة الأراضي الصالبة واستصلاحها.

كما قدَّم بعد جهود كبيرة القروضَ البيضاء للمزارعينَ عنْ طريقِ الجمعية للتوسع في زراعة الزنجبيل والكركم في مديريته مزهر.

وقد سعى الشهيد أيضاً في تفعيل مبادرة مجتمعية لشقِّ طريق "ضحيان الساقه باب الفجر"، وإنَّ هذه المبادرة ساهمت في تيسيرِ حركةِ الناس ونقلِ البضائع بين أكثر من خمسِ عزل من مديريتي كُسمة ومزهر، بالإضافة إلى اهتمامه الكبير بالتعليم في المديرية.

شهود

يقول كل من عرفه في ريمة: "إنَّ الشيخ عبد الفتاح كان رمزاً للخير والعطاء، كرَّس حياتَهُ بمواقفه الصادقة والمخلصة لخدمةِ كافة أبناءِ محافظة ريمة، وإنه لم يكن شيخاً للعزلة التي ينتمي لها وحسب بل كان امتداداً للأصالة والشهامة والنبل بمواقفه المخلصة مع الناس وأبناء محافظته.

وفاء

يقول الأهالي: "رحيله خسارةٌ فادحةٌ وفقده عظيمٌ للجميع، لقد كان أباً وأخاً وصديقاً لكل أبناء البلاد وترك أثره الطيبَ في نفوسِ من عرفه، وتشهدُ له مواقفُه الشهمة وإحسانُه وبصماتُه التي باتت اليوم في الطريق والمدرسة والصحة والزراعة، ولقد ترك لنا كإرث عظيم كل ما هو جميل، ونحنُ على الدرب ماضون ولن نميلَ عن الطريق التنموي الذي سلكَه شهيدُنا الشيخُ التنموي "عبد الفتاح اليامني".

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	الروابع الأولى	14	أغسطس	26	أغسطس		الجبهة	10	أغسطس	22	أغسطس	

يقول علي ولد زايد:

يازارعي يافتى نِصفُ الرَّوَابِعْ شِتَاءْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

تذكر بعض الكتب التاريخية- حتى في مراحل ليست بالبعيدة، يعني: ما قبل مائة عام، ما قبل ثمانين عاماً- أن أصناف العنب لوحده، الذي كان يزرع في بعض المناطق في محافظة صنعاء، بلغ واحداً وعشرين نوعاً، واحداً وعشرين نوعاً من الأعناب، في المناطق التي تحسب الآن من محافظة صنعاء، أيضاً مختلف أنواع الفواكه.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 06 صفر 1446هـ | 10 أغسطس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 72

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

بريد المزارعين

اجاب على الاسئلة المهندس علي محرز- الإدارة العامة لوقاية النبات

■ **سؤال من أحد المزارعين ارسل صور الطماط ويظهر عليها اصفرار الأوراق، ماهو السبب وطرق الوقاية والمكافحة؟**

من خلال الصورة يتضح أن اصفرار أوراق الطماط ناتج عن نقص عنصر الحديد، والسبب قد يكون زيادة الري

والوقاية:

-الاقتصاد في الري

-استخدام السماد البلدي،

وكذلك اي نوع من الاسمدة الحديدة 6 ٪ مثل جرنتال او مرشال..

■ **سؤال من نفس المزارع ارسل صور الطماط وعليها تقوب في الاوراق ماهو السبب وطرق الوقاية والمكافحة الكيماوية؟**

من خلال الصورة يتضح أن الاعراض الظاهرة في الصورة هي أعراض اللفحة المتأخرة على الطماطم.

والسبب فطر فيتفاسرا أنفستنس، والذي يزداد بزيادة الرطوبة، و هو ناتج عن زيادة الامطار حالياً، وقد يكون ناتج عن زيادة استخدام الري من قبل المزارع

الوقاية:

-الاقتصاد في الري.

-التخفيف من المجموع الخضري.

-تجنب السماد الابيض.

العلاج:

يفضل استخدام الاسمدة التي تعطي مناعة للنبات مثل الكالسيوم والبوتاسيوم، والمغنسيوم والحديد.

وفي الاخير يستخدم إي مبيد متخصص للفحة مثل:

-ميتالاكسيل + نحاس، أو سيماكساند + نحاس بمعدل 2 جرام للتر..

■ **سؤال من أحد المزارعين ارسل صور البسباس (الفلفل الاخضر) ويبسأل ماهو سبب ظهور بقع سودا على أوراق البسباس وطرق الوقاية والمكافحة الكيماوية؟**

الاعراض الظاهرة في الصورة بسبب حشرة المن وهو نوع من أنواع المن الاصفر الذي يصيب الفلفل.

وينتشر بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

الوقاية:

-يستخدم الرش بالماء والصابون الفيري.

-التخفيف من المجموع الخضري، وإزالة الاوراق والافرع التي قد اصيبت بشدة.

المعالجة:

ينصح باستخدام إي مبيد متخصص لحشرة المن مثل اميداكلوبريد أو اسيد امبرد بمعدل واحد ملي / لتر ماء رش

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بزراعة الأعنـــــاب

تشتهر بلادنا بزراعة الأعناب بأصناف وأنواع متعددة، وذات جودة عالية وحلاوة مذاق ، نظراً لما تمتاز به بلادنا من تنوع مناخها وخصوبة تربتها، ويعتبر العنب مصدر رئيسي لدخل كثير من المزارعين ، وتعد محافظة صنعاء أكثر المناطق زراعةً لأجود أنواع وأصناف الأعناب.

ويعتبر محصول العنب موروث زراعي تاريخي لبلادنا كما أشار السيد القائد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي - يحفظه الله ويرعاه - في حديثه عن زراعة العنب في اليمن حيث قال : (وتذكر بعض الكتب التاريخية حتى في مراحل ليست بالبعيدة يعني ما قبل مائة عام ، أو ثمانين عاماً أن أصناف العنب لوحده الذي كان يزرع في بعض مناطق في محافظة صنعاء واحد وعشرون نوعاً من الأعناب ،كما أكد على ضرورة الاهتمام بزراعة الأعناب ، والممارسات الصحيحة في زراعتها كغيرها من الأشجار المثمرة وذات الجودة العالية والإنتاج الوفير والقيمة الغذائية العالية، لذلك يجب علينا الاهتمام بزراعة العنب لاستعادة تاريخ وأمجاد شجرة العنب ، والتي تشتهر اليمن بزراعتها وذاع صيت العنب اليمني في مشارق الأرض ومغاربها لجودته وحلاوة مذاقه ، نظراً لما تمتاز به بلادنا من تنوع بيئي جعلها تنتج أصناف متنوعة منها ذات اللون الأبيض(0 الرازقي ، والعرقي ، والأطراف ، والبياض ....الخ)ومنها ذات اللون الأسود ومنها الحاتمي ، واللون الأحمر ومنها العاصمي والزيتون وغيرها.

كما أن على مزارعي العنب اتباع الممارسات الزراعية الصحيحة وعدم الاستعجال في قطف العنب وكذلك الاهتمام بمعاملات ما قبل وما بعد الحصاد، كذلك ندعو القطاع الخاص بالتوجه للاستثمار في الصناعات التحويلية للعنب واحلال المنتج المحلي بديلاً عن المستورد

*نائب وزير الزراعة
نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا